

قرى الضيف

وقال فيه .

(قد أتاني من صديق كلام ... كلال وانهن نظام) .

(فسرى في القلب مني سرور ... مطرب يعجز عنه المدام) .

(مثلما يرتاح شيخ بنات ... حوله من جمعهن زحام) .

(فدعا طويلا يرجى ... خلفا من نسله ما يرام) .

(وأتاه بعد يأس بشير ... قال يا بشراي هذا غلام) - من المديد - .

وقال .

(بنفسي أخ قد برني بشكاته ... ولم يجعل الحمى دون ماله) .

(فطاب ثناء بين أثناء سقمه ... كطيب نسيم الريح عند اعتلاله) .

(بودي لو نفست عنه سقامه ... بنفسي لو نافسته في احتماله) .

(فلم تصب الأوصاب راحة جسمه ... ولم تخطر الأشجان يوما بباله) - من الطويل - .

وقال .

(تمت محاسنه فما يزرى بها ... مع فضله وسخائه وكماله) .

(إلا قصور وجوده عن جوده ... لا عون للرجل الكريم كماله) - من الكامل